

تاج العروس من جواهر القاموس

السِّرُّ بالكسر : ما يُكْتَمُ في الذِّفْنِ من الحديث قال شيخنا : وما يَطْهَرُ لأنه من الأضداد . قلت : يُقال : سَرَرْتُه : كَتَمْتُه وسَرَرْتُه : أَعْلَنْتُهُ وسيأتي قريباً كالسَّريرة . وقال الليث : السِّرُّ : ما أَسْرَرْتَ به والسَّريرةُ : عَمَلُ السِّرِّ من خَيْرٍ أو شَرٍّ . ج : أَسْرَارُ وسَرَائِرُ وفيه اللَّفُّ والذِّشْرُ المُرْتَبِّ . من المجاز : السِّرُّ : الجِمَاعُ عن أبي الهيثم . السِّرُّ : الذِّكْرُ " وخصَّصَهُ الْأَزْهَرِيُّ بِذِكْرِ الرَّجُلِ ومثله في كتاب الفرِّق لابن السِّيد قال الْأَفْوَهِ الْأَوْدِي : .

لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغْيِيرَ وَانْثَنِي ... من دُونَ نَهْمَةِ شَبْرِهَا حِينَ انْثَنِي ورواية ابن السِّيد : . ما بَالُ عِرْسِي لَا تَهَشُّ لِعَهْدِنَا ... لَمَّا رَأَتْ سِرِّي تَغْيِيرَ وَانْثَنِي وَصَحَّحَهُ بَعْضُ مَنْ لَا خَيْرَ لَهُ بِالذِّقُولِ بِالذِّكْرِ أَيَّ بَكْسِ الذَّالِّ وَعَلَّاهُ بِأَنَّهُ مِنْ الْأَسْرَارِ الإِلَهِيَّةِ وَهُوَ غَلَطٌ مَحْضٌ . قاله شيخنا . من المَجَاز : السِّرُّ : الذِّكَّاجُ ووَاعَدَهَا سِرًّا أَيَّ نِكَاحًا قال ابن السِّيد : وَهُوَ كِنَايَةٌ عَنْهُ قَالَ تَعَالَى : " وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا " وَقَالَ الحُطَيْئَةُ : . وَيَحْرُمُ سِرُّ جَارَتِهِمْ عَلَيْهِمْ ... وَيَأْكُلُ جَارُهُمْ أَنَفَ الْقِصَاعِ وَقِيلَ : إِنْ سَمَّا سُمِّيَ بِهِ لِأَنَّهُ يُكْتَمُ قَالَ رُوْبَةُ : .

فَعَفَّ عَنْ أَسْرَارِهَا بَعْدَ الْعَسَقِ ... وَلَمْ يُضِعْهَا بَيْنَ فِرْكٍ وَعَشَقٍ مِنَ الْكِنَايَةِ أَيْضًا : السِّرُّ : الإِفْصَاحُ بِهِ وَالْإِكْثَارُ مِنْهُ وَهُوَ أَنْ يَصِفَ أَحَدُهُمْ نَفْسَهُ لِلْمَرْأَةِ فِي عِدَّتَيْهَا فِي النِّكَاحِ وَبِهِ فَسَّرَ الْفَرَّاءُ قَوْلَهُ تَعَالَى " وَلَكِنْ لَا تُوَاعِدُوهُنَّ سِرًّا " وَقَالَ أَبُو الْهَيْثَمِ : السِّرُّ : الزَّيْنَةُ وَبِهِ فَسَّرَ الْحَسَنُ الْآيَةَ الْمَذْكُورَةَ قَالَ : وَهُوَ قَوْلُ أَبِي مِجْلَزٍ . وَقَالَ مُجَاهِدٌ : هُوَ أَنْ يَخْطُبَهَا فِي الْعِدَّةِ . مِنْ الْمَجَازِ : السِّرُّ : فَرَجُ الْمَرْأَةِ . وَيُقَالُ : الْتَقَى السَّرَّانِ أَيَّ الْفَرَّجَانِ . فِي الْحَدِيثِ : صُومُوا الشَّهْرَ وَسِرَّاهُ قِيلَ : السِّرُّ : مُسْتَهْلُ الشَّهْرِ وَأَوَّلُهُ أَوْ آخِرُهُ أَوْ سِرُّهُ : وَسَطُهُ وَجَوْفُهُ فَكَأَنَّهُ أَرَادَ الْأَيَّامَ الْبَيْضَ . قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ : قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : لَا أَعْرِفُ السِّرَّ بِهَذَا الْمَعْنَى .

السِّرُّ : الْأَمَلُ . السِّرُّ : الْأَرْضُ الْكَرِيمَةُ الطَّيِّبَةُ . يُقَالُ : أَرْضُ

سِرٌّ وقيل : هي أَطْيَبُ مَوْضِعٍ فِيهِ وَجَمْعُهُ سِرَرٌ كَقَدْرٍ وَقِدَرٍ وَأَسِرَّةٌ كَقِنٍّ
وَأَقِنَّةٍ وَالْأَوَّلُ نَادِرٌ قَالَ طَرَفَةُ :

" تَرَبَّعَتِ الْقُفَّيْنِ فِي الشَّوْلِ تَرْتَعِيحِدَانِ قَ مَوْلَى الْأَسِرَّةِ
أَغْيَدِ السَّرِّ : جَوْفُ كُلِّ شَيْءٍ وَلُبُّهُ وَمِنْهُ سِرٌّ الشَّهْرُ وَسِرٌّ
الليل . من المجاز : السَّرِّ : مَحْضُ النَّسَبِ وَخَالِصُهُ وَأَفْضَلُهُ يُقَالُ : فلانُ
فِي سِرِّ قَوْمِهِ أَي فِي أَفْضَلِهِمْ وَفِي الصَّحاحِ : فِي أَوْسَطِهِمْ . كَالسَّرَارِ
وَالسَّرَارَةِ بِفَتْحِهِمَا .

وسرَّارُ الحَسَبِ وسرَّارَتُهُ : أَوْسَطُهُ . وَفِي حَدِيثِ ظَبْيَانٍ : زَحْنُ قَوْمٍ مِنْ
سَرَارَةٍ مَذْهَبٍ . أَي مِنْ خِيَارِهِمْ . السَّرُّ بِالْكَسْرِ : وَاحِدُ أَسْرَارِ الْكَفِّ
لِخُطُوطِهَا مِنْ بَاطِنِهَا كَالسَّرَرِ وَيُضَمُّانُ وَالسَّرَارُ كَكِتَابٍ فِيهِ خَمْسُ لُغَاتٍ
قَالَ الْأَعَشَى :

فَانْطُرْ إِلَى كَفٍّ وَأَسْرَارِهَا ... هَلْ أُنْتَ إِنْ أَوْعَدْتُ نِي ضَائِرِي وَقَدْ
يُطْلَقُ السَّرُّ عَلَى خَطِّ الْوَجْهِ وَالْجَبْهَةِ وَفِي كُلِّ شَيْءٍ وَجَمْعُهُ أَسِرَّةٌ قَالَ
عَنْدَرَةُ :

بِزُجَاجَةٍ صَفْرَاءَ ذَاتِ أَسِرَّةٍ ... قُرْنَتٌ بِأَزْهَرَ فِي الشَّحَالِ مُفَدِّمٍ
وَجَّ أَي جَمْعُ الْجَمْعِ أَسَارِيرُ وَفِي حَدِيثِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا فِي صَفَاتِهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَبَرُّقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ . قَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْأَسَارِيرُ هِيَ
الْخُطُوطُ الَّتِي فِي الْجَبْهَةِ مِنَ التَّكْسُّرِ فِيهَا وَاحِدُهَا سِرَرٌ قَالَ شَمِيرٌ : سَمِعْتُ
ابْنَ الْأَعْرَابِيِّ يَقُولُ فِي قَوْلِهِ : تَبَرُّقُ أَسَارِيرُ وَجْهِهِ قَالَ : خُطُوطُ وَجْهِهِ
سِرٌّ وَأَسْرَارُ وَأَسَارِيرُ جَمْعُ الْجَمْعِ